تفسير سورة التكاثر و تفسير الهمزة | من مختصر تفسير ابن كثير لأحمد شاكر) عمدة التفسير (| ٥/٧/٤٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم جمعة الموافق للخامس من شهر رجب من عام اربعة - 00:00:00

واربع مئة والف من الهجرة كتاب الذي بين ايدينا هو عمدة التفسير في اختصار تفسير الامام الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى عمري تفسير للشيخ الشيخ احمد شاكر رحمه الله تعالى. اختصر هذا التفسير. يعني رتبه وهدبه - 00:00:20

في هذا التفسير والان وصلنا الى سورة التكاثر الان نواصل ما توقفنا عنده. تفضل اقرأ يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. رحمه الله - 00:00:40

تفسير سورة التكاثر وهي مكية. بسم الله الرحمن الرحيم. الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر سوف تعلمون كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون ان اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين. ثم لتسألون - 00:01:00

يقول تعالى ونعيمه ونعيمه ونعيمها وزهرتها عن طيب الآخرة وابتقائها. وتمادى بكم ذلك اذا جاءكم الموت وزرتم المقابر وسرتم من اهلها. وقال الحسن البصري الهاكم التكاثر في الاموال والاولاد وفي صحيح البخاري عن ابي بن كعب قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت. الهاكم التكاثر. يعني لو كان لابن ادم واد - 00:01:30

يمين ذهب وروى الامام احمد عن ابيه قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول الهاكم التكاثر. يقول ابن ادم مالي مالي. وهل لك من مالك الا ما اكلت فافنيت؟ او لبست فابليت او - 00:02:10

ورواه مسلم والترمذي. ورواه مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالي مالي وانما له من ما له ثلاث ما اكل فافنى او لبس فابلى او تصدق فاقتنى. وما سوى ذلك وما سوى - 00:02:30

فبارك فباهب وتاركه للناس. تفرد به مسلم. وروى البخاري عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع ثلاثة يتبع يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان يتبع ويبقى معه احسن الله اليكم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثباته - 00:02:50

ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله. فيرجع اهله وماله ويبقى عمله. وكذا رواه مسلم والترمذي وروى الامام احمد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يهرم ابنه. يهرم ابن ادم. يهرم - 00:03:10

احسن الله اليكم. وتبقى منه اثنتان. الحرص والامل. اخرجه في الصحيحين والمراد بقوله سورة المقابر اي سرتم اليها وتبنتم فيها. كما جاء في الصحيح لان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:30

دخل على رجل من الاعراب يعوده فقال لا بأس طهور ان شاء الله. فقال قلت طهور. ترجيع ترجيع بل هي حمى. احسن الله اليكم. بل هي حما تفور على شيخ كبير - 00:03:50

تزيره القبور قال فنعم اذا وقوله كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. قال الحسن البصري هذا وعيد هذا وعيد وقال الضحاك كلا سوف تعلمون يعني الكفار. ثم كلا سوف تعلمون. يعني ايها المؤمنون - 00:04:10

كلا لو تعلمون علم اليقين اي لو اي لو علمتم حتى العلم لما الهاكم التكاثر عن طلب الدار الاخرة حتى الى المقابر ثم قال لترون الجحيم

ثم لترونها عين اليقين هذا تفسير الوعيد المتقدم وهو قوله تعلمون - 00:04:33
ما كاين لا سوف تلون. توعدهم بهذا الحال. وهي رؤية وهي وهي رؤية النار. التي اذا زفرت التي اذا زفرت خر كل خر كل ملك مقرب. ونبي مرسل على ركبتي. من المهابة والعظمة ومعاينة الاهوال. وقوله ثم - 00:04:53
لتسألن يومئذ عن النعيم اي ثم لا تسألن يومئذ عن شكر ما انعم الله به عليكم من الصحة والامن والرزق وغير ذلك ما اذا قابلتم به نعمة من شكره وعبادته. وروى ابن جرير عن ابي هريرة قال بينما ابو بكر وعمر جالسان - 00:05:19
اذ جاءه اذ جاءهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اجسكما ما ما اجلسك؟ ما اجلسكما ها هنا؟ قال والذي بعثك بالحق ما اخرجنا من بيوتنا الا الجوع. قال والذي - 00:05:39
قال والذي بعثني بالحق ما اخرجني غيره. فانطلقوا حتى حتى اتوا بيت رجل من الانصار فاستقبلتكم المرأة وقال لها النبي صلى الله فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اين فلان؟ فقالت ذهب يستعذب لنا ماء - 00:05:55
جاء صاحبهم يحمل قربته فقال مرحبا. ما زال العباد افضل من شيء زارني اليوم. فعلق قربته بكرب بكرب في نخلة وانطلق فجاءهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا كنت اجتنيت؟ فقال احببت ان فقال احببت - 00:06:13
ارجو ان تكونوا الذين تختارون على اعينكم. ثم اخذ الشفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اياك والحلول. فذبح لهم يومئذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لتسألن عن هذا يوم القيامة. اخرجكم من بيوتكم الجوع فلن ترجعوا حتى اصبتم هذا - 00:06:33
هذا من النعيم. ورواه مسلم واهل السنن. ورواه وروى احمد عن معاذ ابن عبد الله ابن ابن حبيب عن ابيه عن عمه قال كنا في مجلس فطلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم وعلى رأسه اثر ماء. فقلنا يا رسول - 00:06:53
نراك طيب وناس قال اجل قال ثم خاب الناس في ذكر القنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس بالقنا لمن اتقى الله لمن اتفل لمن اتقى الله والصحة لمن اتقى الله خير من القنا. وطيب النفس من النعيم - 00:07:13
ورواه ابن ماجة وروى الترمذي عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسأل ان اول ان اول يسأل عنه يعني يوم القيامة العبد من النعيم ان يقال له الم الم نصح الم نصح لك الم نصح لك جسمك - 00:07:32
ونرويك من الماء ونرويك من الماء البارد. ورواه ورواه ابن حبان في صحيحه. وعن عبد الله ابن زبير والزبير لما نزلت ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قالوا يا رسول الله بأي نعيم نسأل عنه؟ وانما هما - 00:07:52
ودان التمر التمر والماء. قال ان ذلك سيكون. رواه الترمذي وابن ماجه واحمد. وقال الترمذي حسن. وقال حتى عن شربة عسل. وقال مجاهد عن كل لذة من لذات الدنيا. وقال الحسن البصري نعيم القضاء والعشاء - 00:08:12
وقال ابو قلابة من النعيم اكل العسل والسمن بخبز نقي. وقول مجاهد هذا اشمل هذه الاقوال. وقال ابن عباس ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. النعيم الصادم الصحة والابدان والاسماع والابصار - 00:08:32
يسأل الله العباد فيما استعملوها وهو اعلم بذلك منهم. وهو قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا وثبت في صحيح البخاري وسنن وسنن الترمذي وابن ماجة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان - 00:08:52
فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ. ومعنى هذا انهما مقصرون في في شكر هاتين النعمتين. لا اله الا يقومون بواجبهما ومن لا يقوم بحق ما ما وجب عليه فهو مقبول. وروى الامام احمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:12
بلا معقول يقول الله عز وجل يوم القيامة يا ابن ادم حملتك على الخيل والابل وزوجتك النساء وجعلتك تربع وترأس اين شكر ذلك؟ تفرد به من هذا الوجه. طيب بارك الله فيك جزاك الله خير. هذه السورة سورة عظيمة حقيقة. من السور المكية - 00:09:32
التي بين الله سبحانه فيها جل وعلا موقف الناس من هذه الدنيا وسرعة زوالها حتى انتقلوا الى مقابر وانهم سيواجهون يوم القيامة ويرون بام اعينهم ويعلمون علم اليقين ويرون بام اعينهم النار امامهم وان هذا امر لا يشك فيه انسان وانهم سيقفون امام - 00:09:52
الله سبحانه وتعالى وانهم سيسألون. يسألون عن كل شيء. يسأل الانسان عن علمه وعن عمره وعن ماله وعن شبابه ويسأل عن هذا

النعيم العظيم الذي يعيشه والله سبحانه ذكر هنا انهم يسألون الاحظ ان - 00:10:22
السورة اكثر اياتها مؤكدة. وهنا لما قال لترون مؤكدة بالنون لما قال ثم لترونها مؤكدة ثم لتسألن ايضا جاءت اسلوب التأكيد. يدل على على ان هذا الامر امر حقيقي لابد ان يقع - 00:10:42
قوله تعالى هنا الهاكم التكاثر فعل مضارع فعل فعل ماضي هذا الفعل فعل فعل ماض فعل ماضي يعني الهاكم التكاثر يعني اشغلكم او اشغلتكم التكاثر. ما المراد بالتكاثر؟ ذكر كمؤلف تفسير التكاثر ونقل ذلك عن السلف. عن السلف سواء عن الاشياء يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة - 00:11:02
ان التكاثر هنا فيه اقوال. وانت اذا قرأت اقوال السلف من الصحابة والتابعين فانه يفسرون بجزء من المعنى. لا يفسرون بالمعنى العام. ولذلك لما قال مثلا الحسن البصري قال التكاثر في الاموال والاولاد - 00:11:32
مثلا او في الاموال او غيرها هم يفسرون بمعنى قريب. والا التكاثر هذا عام في كل شيء وتجد بعض الناس يحب التكاثر في المال. وبعضهم يحب التكاثر في الاولاد. وبعضهم يحب التكاثر في الازواج - 00:11:52
وبعضهم يحب التكاثر في الشهرة. في الشهرة ان يذكر وبعضهم يحب التكاثر في الوظيفة ويحب التكاثر في ان يذكرونه الناس في المجالس. ان فلان له كذا وفلان له كذا وفلان يفعل كذا وفلان يقول كذا - 00:12:12
اه كلمة التكاثر هنا عامة. صحيح ان اغلب الامور تتعلق بالتكاثر هي التكاثر في المال والولد تجد الناس يعني يحبون التكاثر في الأموال والأولاد وهذا التكاثر الذي اشغلهم والهاهم اشغلهم عن اي شيء عن استعداد لما - 00:12:32
خلقوا له والعمل لما خلقوا له. وهو عبادة الله. فيقول اشغلتكم الدنيا واشغلكم الاولاد واشغلكم المال حتى نسيتم اخرتكم وحتى زرتم المقابر يعني حتى انتقلت من الدنيا الى المقابر - 00:12:52
وانتم مشغولون بهذه الدنيا وتلاحظ بعض التجار والاغنياء واصحاب الشركات والمؤسسات والمقاولات اصحاب التجارات كبار. تجده مشغول مشغول مشغول في الليل والنهار. ما يجد فرصة يجلس مع اولاده. ولا يجد فرصة يرتاح فيها - 00:13:12
مشغول بهذه تجده يدخل من مكاني مكانه من من عمارة الى عمارة ومن مبنى الى مبنى وصاحب المحلات التجارية من محل الى محل لا يجلس الليل النهار والليل اذا جاء لا يرتاح مع هذه المكالمات هذا نقول الهته الدنيا - 00:13:32
لا يدري الا قد نزل به الموت. فينبه الله سبحانه وتعالى انه لا ينبغي ان يحصل هذا الشيء. ينبغي ان يحرص الانسان على ان يعرف تقوى الله سبحانه وتعالى وان يعرف عبادة الله وحق الله في الدنيا. الله خلقك لعبادته. ما خلقك - 00:13:52
تعبد الدنيا اعبد الاخرة انت الان تعبد الدرهم والدينار. ولذلك قال كلا ليس الامر كما تقولون او كما تفعلون بان تنشغلون بالدنيا كلا. ثم هددهم قال سوف تعلمون. ثم اكد قال كلا سوف تعلمون. ثم اكد - 00:14:12
مرة اخرى قال كلا كلا لو تعلمون علم اليقين. يقول لو كنتم تعلمون علما يقين لما اشغلتكم الدنيا لكنكم لا تعلمون علم اليقين في حقيقة امركم وحقيقة مآلكم والجنة والنار. ما تعلمونها لو كنتم تعلمونها علما يقين لما انشغلتم في الدنيا. ولذلك - 00:14:32
يكشف لو هذي الشرطية اين جوابها؟ لو تعلمون علم اليقين. ها يا شيخ علي اين جوابها؟ لو تعلمون العلم من اليقين عطني الجواب تعرف؟ لا يعني شوف انت الان لو هذي - 00:14:52
هذي يسمونها اداة شرط. تحتاج الى فعل وجواب. فانت لو قلت لو زارني فلان لاكرمته اين الجواب في هذي الجملة يا شيخنا لا لا المثال اللي ذكرت لك لو زارني فلان لاكرمته انا الجواب لاكرمته احسنت - 00:15:16
طيب هنا قال كلا لو تعلمون علم اليقين اين الجواب في الاية اللي بعدها؟ لا الاية اللي بعدها هذا خطأ. كثير من الناس يخطئ. يعني شف لو كلا لو تعلمون علم اليقين - 00:15:41
اذ ترون الجحيم يعني هذا معناته انك لا ترى الجحيم الا اذا كنت تعلم علم اليقين. وهذا غير صحيح. الذي يعلم علم اليقين وغيره سيرى النار سيرى النار لكن نحن نقول هنا كلا لو تعلمون علم اليقين لما اشغلتكم الدنيا. لما الهتكم التكاثر. اذا جواب لو تعلمون هو ما تقدم - 00:15:56

وهو الهاكم التكاثر. ثم جاء بجملة جديدة قال لترون الجحيم. هذه اللام نسميها لام موطئ القسم. التقدير والله لترون النار امامكم. لترون الجحيم. ثم لترونها عين اليقين. اي النار وسترونها عينا واضحة عين اليقين يعني جزما وعلما لا تشكون فيه. طيب بعدها قال ثم لتسألن - 00:16:16

يقول اذا جاء يوم القيامة ستسألون عن اشياء كثيرة اعظمها السؤال عن النعيم اللي انتم تعيشون فيه. نعيم الطعام والشراب وكل شيء. ورجح هنا المراد بالنعيم هو تفسير تفسير مجاهد. مجاهد فسر النعيم - 00:16:46

بالعموم فسر النعيم بالعموم قال مجاهد عن كل لذة من لذات الدنيا. كل لذة من لذات الدنيا ستسأل عنها الطعام والشراب والماء وكل شيء. هذا معناه تسألن يومئذ عن النعيم. نلاحظ ان النبي الكثير رحمه الله كثيرا ما - 00:17:06

يفسر هذه الايات بالاحاديث. الاحاديث وباثار الصحابة لانه ينهج هذا المنهج في تفسير الكل طيب نأخذ السورة التي بعدها تفضل. قال المؤلف رحمه الله تفسير تفسير سورة العصر وهي روى الطبراني عن عبد الله ابن عن عبد الله ابن حصن قال كان - 00:17:26

كان الرجل قال كان الرجلان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يتفرقا الا على ان يقرأ احدهما على الاخر سورة العصر الى اخرها ثم يسلم احدهما على الاخر. وقال الشافعي لو تتبع الناس هذه السورة - 00:17:56

الله يسعدكم. لو. بسم الله الرحمن الرحيم. لو اعد. قال الشافعي. وقال الشافعي لو تدبر الناس هذه السورة لوسعت لوسعتكم. احسنت. طيب تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم. والعصر ان الانسان لفي خسر - 00:18:18

وتواصوا بالحق وتواصوا العصر الزمان الزمان الذي يقع فيه حركات بني ادم من خير وشر هو هو العشاء العشي. احسن الله اليكم وقال زيد ابن اسلم هو العشي والمشهور الاول. فاقسم تعالى بذلك على ان الانسان لفي خسر اي في خسارة وهلاك. الا - 00:18:48

الذين امنوا وعملوا الصالحات فاستثنى من جنس الانسان عن الخسران الذين امنوا بقلوبهم وعملوا الصالحات بجوارحهم وتواصوا بالحق وهو اداء الطاعة وهو اداء الطاعات وترك المحرمات. وتواصوا وتواصوا بالصبر على - 00:19:28

واذى من يؤذي ممن يأمرونه بالمعروف وينهونه عن المنكر. طيب بارك الله فيك هذي السورة من اعظم سور القرآن. مع انها قصيرة يعني كم اية يا شيخ علي كم اية؟ تسع ايات. كم اية؟ ثلاثة ايات. ثلاث ايات ثلاث ايات - 00:19:48

ومع ذلك سورة عظيمة جدا حتى قال الشافعي لو ان الناس تدبروا هذه السورة كانت تكفيهم تكفيهم يعني عن القرآن كله. لانها عظيمة ولذلك الصحابة فهموها. كان الرجل اذا قابل الاخر قرأ عليه سورة العصر يذكره بالتواصي - 00:20:18

بالتواصي عرفت؟ ولذلك الله اقسم بالعصر والعصر هو الزمان عموما او وقت العشي اللي هو العصر الذي يأتي بعد الظهر العصر اللي فيه صلاة العصر. واضح؟ يحتمل هذا وهذا. طيب. اقسم الله على اي شيء على ان هذا - 00:20:38

الانسان جنس الانسان خسران يعني كل انسان مؤمن او كافر سيخسر خسارة عظيمة ثم استثنى المؤمنين المؤمنين لا يخسرون. بل يفوزون ويفلحون. من هم الذين لا يخسرون يفوزون؟ وصفهم الله باربع صفات. ما هي اربع - 00:20:58

تذكرها يا علي؟ للذين امنوا وعملوا الصالحات هم. وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. اربع اشياء اول شيء امنوا وصدقوا بقلوبهم وعملوا الصالحات اتبع الايمان بالعمل الصالح. المحافظة على الصلاة. محافظة على الزكاة محافظة على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. بر الوالدين - 00:21:18

كل الاعمال الصالحة الصدقات كل ابواب الخير زين؟ ثم لم فقط يؤمنون يعملون لانفسهم بل تناصحوا فيما بينهم. وبدأ بعضهم يوصي بعض. يوصي باي شيء؟ قال يوصي بالحق والحق ما هو - 00:21:38

دين الله شرع الله ويوصي بالصبر يقول تمسك بشرع الله واصبر عليه اصبر عليه انت في فتن في يعني في غربة من الدين في فتن عليك ان تتمسك. تتمسك بهذا الدين وتتمسك - 00:21:58

ونصبر انفسنا على الطاعة على الطاعة. والصبر هنا فسره المؤلف بالمصائب والاقدار. يعني تصبر على ما يصيبك والصحيح ان الصبر هنا يشمل ثلاث انواع. الصبر على الطاعة. والصبر عن معصية الله. بمعنى انك تصبر على طاعة - 00:22:18

وتطيع وتسمع وتحقق اوامر الله والصبر عن المعصية ان تبتعد عن المعاصي لا تقع فيها والصبر على الاقدار والمصائب اذا جاءتك

مصيبة تصبر عليها. سورة عظيمة حقيقة تحتاج منا الى تأمل وعمل. طيب - 00:22:38
ناخد الصورة اللي بعدها قال الموالي رحمه الله تفسير سورة ويل لكل همزة لمزة وهي مكية. بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل همزة لمزة. الذي جمع ما له وعدا احسبوا ان ماله وخلده. كلا ليمددن في الحطمة. وما ادراك ما - 00:22:58
يا ملحطمة نار الله الموقدة. التي تطلع على الافئدة اتموا لدى قال المؤلف الهماج بالقول واللماج بالفعل يعني يزدري الناس وينتقي وينتقص بهم. وقد تقدم بيان ذلك قوي قال ابن عباس هما طعان طعام طعان معيار - 00:23:28
وقال الربيع بن وقال ربيع بن انس الهمزة يهمزه في وجه في وجه واللام من خلفه واللمزة من خلفه. وقال قتادة يهمزه ويلمسه بلسانه وعينه. ويأكل لحوم الناس ويطعن عليه - 00:24:08
وقال مجاهد الهمزة باليد والعين واللمزة باللسان وهكذا قال ابن زيد وزيت ابن اسلم هما هما هذا لحوم الناس ثم قال بعضهم المراد بذلك الاخ نسبنا الاخ نسبيق. ابن شريق وقيل غيره - 00:24:28
ما شاء الله فيكم. الاخ ناصر مو شريق وقيل غيره. وقال مجاهد يا عامة. وقوله الذي جمع مالا وعدا اي جمعه اي جمعه اي جمع بعضه على بعض واحصى عدده كقوله وجمع فاوعى. قال السدي وابن جارية وقال محمد قاله السدي وابن جرير - 00:24:48
قال محمد ابن كعب في قوله جمع مالا وعدته. الهاء ماله الهاء الهاه ماله بالنهار هذا الى هذا فاذا كان الليل نام كانه جيف جيفة منتنة وقال يحسب ان ماله اخذته اي يظن ان جمعه المال يخلده في هذه الدار. كلا اي ليس الامر كما سام ولا - 00:25:14
كما حسبت ثم قال تعالى ليلقين هذا الذي جمع مالا فعدته في الحطمة. وهو اسم طبقة من اسماء النار لانها لانها لانها لانها تحطم من فيها ولهذا قال وما ادراك ما الفطرة نار الله الموقتة التي تطلع على الافئدة. قال ثابت الباء قال ثابت البنان - 00:25:40
تحرقهم الى الافئدة وهم احياء. ثم يقول لقد بلغ منهم العذاب ثم يبكي. وقال محمد بن بكام تأكل كل تأكل كل شيء تأكل كل شيء من جسده حتى اذا بلغت فؤاده حتى اذا بلغت فؤاده حذو حلقه ترجع على جسده - 00:26:09
واقول انها عليه مؤصدة اي اي مطبقة كما تقدم تفسيره في سورة الباء. وقوله في امة ممدد قال عطية قال عطية العوف عمد حمد من حديد وقالت احسن الله اليكم. عم يأتون من حديد. وقال السدي منا. وعين ابن عباس في عمد المؤام في عمد ممددة. يعني الابواب هي - 00:26:29
وقال قتادة في قراءة عبد الله ابن مسعود انها عليه مؤصدة بامد ممددة. وقال له في عن ابن عباس ادخلهم في عمد فمدد فمدت عليهم بعماد. وفي اعناقهم السلاسل فسدت بها الابواب. وقال قتادة كنا - 00:27:01
كنا نحدث انه يعذبون بعمت في النار. واختاره ابن جرير وقال ابو صالح في عمد ممددة يعني القيود طيب الحقيقة هذي صورة يعني قوية جدا وتهز القلوب فالذي له قلب يتأثر - 00:27:21
اثرا عظيما كما تأثر السلف فيها. هذه السورة حقيقة تركز على امر مهم وهو حفظ اللسان. من ان يعيب الناس ويتكلم في اعراضهم. شف قال ويل وويل هنا قال بعض اهل العلم وعيد شديد. وقال بعضهم واد في جهنم - 00:27:41
يتأجج ناره. الاحظ ان كلمة ويل افتتحت بها سورتان في القرآن. السورة الاولى في اموال الناس والسورة الثانية في اعراضهم التي في اموال الناس ويل للمطففين. الذين يأخذون اموال الناس وينقصونها ويطففون الناس. وهنا في اعراض الناس ويل لكل هم - 00:28:01
لمزة الهمزة الذي يهمز بلسانه واللمزة الذي يلمز يعني بالجوارح اما بيده او بعينيه او بوجهه او نحو ذلك. فهذا يستهزئ بالناس ويسخر ويهمزهم ويحتقرهم. هذا متوعد بهذا الوعيد الشديد. فلا يجوز التكلم في اعراض الناس - 00:28:21
الغيبة او في احتقارهم امامهم والاستهزاء بهم كل ذلك محرم وموعود بهذا الوعيد. وهذا الذي يتصف بهذه الصفة استهزاء بالناس دائما من يحب الدنيا يجمع المال جمع مالا وعدده. ويظن ان هذا المال سينفعه سيطيل في عمره. يحسب ان - 00:28:51
قال له اخذه في الدنيا سيخلد ويطويل عمره ولم يظن المسكين هذا ان ماله سيقسم عمره لانه اذا عرف استعمل المال واعطاه الفقراء فقراء المساكين اعطاه الله العمر الطويل. قال الله سبحانه وتعالى كلا ليس الامر كما يعتقد - 00:29:11

بل سيلقى في نار جهنم وينبذ والنبذ النبذ من غير مبالاة. والحطمة اسم من اسماء النار لانه يحطم بعضها بعضا اذا فسرها الله عز وجل قال نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة تصل الى القلوب من شدة اكلها الى هذا الجسم - 00:29:27

قال انها اي النار عليهم مؤصدة اي مغلقة الابواب. غلقت عليهم الابواب. واصبحوا في نار سوداء. في عمد ممددة هذه العمد قيل انها عمد على الابواب بحيث انهم لا يستطيعون الخروج. او عمد يسلسلون فيها. كل ذلك جائز - 00:29:50

فهذه السورة حقيقة فيها وعيد شديد يجب للمسلم على المسلم ان ان يحذر كل الحذر وان يحفظ لسانه انا وان يعرف ان لماذا خلق وان لا تشغله الدنيا في جمع المال ثم يذهب من هذه الدنيا ويكون مآله الى الحطمة - 00:30:10

فليحذر كل الحذر نسأل الله العافية. طيب بارك الله فيك. نقف عند هذا القدر. ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:30:30